بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب حسبنا الله

قال الشيخ الامام العالم العلامة وحيد دهره وفريد عصره ابو محمد جمال الدين عبد الله بن الشيخ الامام الصالح الزاهد يوسف بن هشام الانصاري تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته

اما بعد حمد الله على افضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله فان اولى ما افتتح به القرآن وعلى ما تتخ له الحصيل المجاني ما فسر به كتاب الله المنزل وينتضي به معنى حديث

واصلة للتكلم الاعراب الهادي لصواب الصواب وقد كنت في عام تسعة واربعين وسبعمائة انشات بحمد زادها الله شرفا كتابا في ذلك منورا من ارجا قواعده كل حالك ثم انني اصيت به وبغيره في منصرفي الى مصر ولما من الله علي في عام ست وخمسين بمعاودة حرم الله والمجاورة في خير بلاد الله شمرت عن ساعد الاجتهاد ثانيا واستانفت العمل لا كسلا ولا متوانيا ووضعت هذا التصنيف على احسن احكام وترصيف وتتبعت فيه مقفلات مسائل الاعراب فافتحتها ومعضلات تستشكلها الطلاب فاوضحتها واغلاطا وقعت لجماعة من المعربين وغيرهم فنبهت عليها واصلحتها فدونك كتابا تشتد الرحال فيما دونه ويقف عنده فحول الرجال ولا يعدونه اذ كان الوضع في هذا الغرض لم تسح قرنجة بمثاله ولم ينسج ناسج على منواله ومما حثني على وضعه انني لما انشات في هذا الغرض المقدمة الصغرى المسماة بالاعراب عن قواعد الاعراب حسن وقعها عند اولي الالباب وسار بفضلها في جماعة الطلاب مع ان الذي اودعته فيها بالنسبة الى ما ادخرته عنها كنشذرة من عقد لخريل كقطرة من قطرات بحر وهاانا بانيء بما اسررته مفيدا ما قررته وحررته مقربا فوايده للافهام واضعا فرايده على طرف الثمام لينالها الطالب بادنى المرام سائلا من حسن خبيئه وسلم من مجرد الحسد اديمه اذا عثر على شيء طفيف بالقلم ونزلت به القدم ان يغتفر ذلك في جنب ما قربت عليه من البعيد ويسرت عليه من الشريد وارحته من التعب وصيرت القاصي كالداني ويناديه من كثب وان تحضر قلبه ان الجواد قد يكبو وان الصارم قد ينبو وان الناقد

تخبو

وان الانسان محل النسيان وان الحسنات يذهبن السيئات ومن فاز الذي رضي سعاية كفى المرء نبلا ان تعد معايبه ويحصر في ثمانية ابواب الباب الاول في تفسير المفردات الباب الثاني في تفسير الجمل وذكر اقسامها واحكامها الباب الثالث في ذكر ما يتردد بين المفردات والجمل وهو الظرف والجار والمجرور وذكر احكامها الباب الرابع في ذكر احكام يكثر دورها ويقبح بالمعرب جهلها الباب الخامس في ذكر الاوجه التي يدخل المعرب المتكلم من جهتها الباب السادس في التحذير من امور اشتهرت بين المعربين والصواب خلافها الباب السابع في كيفية الاعراب الباب الثامن في ذكر امور كلية يتخرج عليها ما لا يحصر من الصور الجزئية واعلم انني تاملت كتب الاعراب فاذا السبب الذي اقتضى طولها ثلاثة امور احدها كثرة التكرار فالمهم منوضع لافادة القوانين الكلية بل الكلام على الصور الجزئية فتراهم يتكلون على التركيب المعين بكلام ثم حيث جات نظايره اعادوا ذلك الكلام الا يرى انهم حيث مر بهم مثل الموصول في قوله تعالى هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب ذكروا ان فيه ثلاثة اوجه وحيث جاءهم مثل الضمير المنفصل من قوله تعالى انك انت السميع العليم ذكروا فيه ايضا ثلاثة اوجه وحيث جاءهم مثل الضمير المنفصل من قوله تعالى كنت انت الرقيب عليهم ذكروا فيه وجهين ويكررون ذكر الخلاف فيه اذا اعرب فصلا انه محل باعتبار ما قبله ام باعتبار ما بعده ام لا محل له والخلاف في كون المرفوع فاعلا او مبتدا اذا وقع بعد اذا في نحو اذا السما انشقت او ان في نحو وان امراة خافت او الظرف في نحو اني الله لشك او لو في نحو ولو انهم صبروا وفي كون ان او ان وصلتها بعد حذف الجار في نحو شهد الله انه لا اله الا هو ونحو حصرت صدورهم ان يقاتلوكم في موضع خفض بالجار المحذوف على احد قوله اشارت كليب بالاكف الاصابع او نصب بالفعل المذكور على احد قوله كما عسل الطريق الثعلب وكذلك يكررون الخلاف في جواز العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الخافض وعلى الضمير المتصل المرفوع من غير وجود الفاصل وغير ذلك مما اذا استقصى اهل القلم واعقب السام فجمعت هذه المسايل ونحوها مقررة محررة في الباب الرابع من هذا الكتاب فعليك بمراجعته فانك تجد فيه كنزا واسعا تنفق منه

على م

ومثلا سيغا تردده ونقدنه عند الامر الثاني ايراد ما لا يتعلق بالاعراب كالكلام في اشتقاق
اسمائهم من السمو كما يقول الكوفيون او من السمة كما يقول البصريون والاحتجاج لكل من
الفريقين وترجيح الراجح من القولين وكالكلام على الفاظ حذفت من البسملة خطا وعلى تا
الجر وللهم لكسرتا لفظا وكالكلام على الف ذا الاشارية الزايدة هي كما يقول الكوفيون ام منقلبة
عن ياء هي واللام يا اخرى محذوفة كما يقوله البصريون والعجب من مكي بن ابي طالب
اذا اورد مثل هذا في كتابه الموضوع لبيان مشكل الاعراب مع ان هذا يسير من الاعراب
في شيء وبعضهم اذا ذكر الكلمة ذكر تكسيرها وتصغيرها وتانيثها وتذكيرها وما ورد
فيها من اللغات وما روي من القرات وان لم يبن على ذلك شيء من الاعراب والامر
الثالث اعراب الواضحات كالمبتدا وخبره والفاعل ونايبه والجار والمجرور والعاطف
والمعطوف واكثر الناس استقصاء لذلك الحوفي وقد تجنبت هذين الامرين واثبت
مكانهما ما يتبصر به الناظر ويتمرن به الخاطر من ايراد النظاير القرانيه والشواهد
الشعريه وبعضها الفق في المجالس النحويه ولما تم هذا التصنيف على الوجه الذي قصدته
وتيسر فيه من لطايف المعارف ما اردته واعتمدت سميته مغني اللبيب عن كتب الاعاريب
وخطاني به لمن ابتدا في تعلم الاعراب ولمن استمسك منه باوثق الاسباب ومن الله استمد
الصواب والتوفيق الى ما لخطيني لديه بجزيل الثواب واياه اسال ان يعصم القلم من الخطا
والخطل والفهم من الزيغ والزلل انه اكرم مسؤل واعظم مامول

## الباب الاول

## في تفسير المفردات وذكر احكامها

واعني بالمفرد الحروف وما تضمن معناها
من الاسماء والظروف فانها المحتاجة الى ذلك وقد رتبتها على حروف المعجم ليسهل تناولها وربما
ذكرت اسما غير ذلك واقعا للمسيس الحاجة الى شرحها

## حرف الالف

الالف المقورة
تاتي على وجهين احدهما ان تكون حرفا ينادى به القريب كقولك افاطم مهلا بعض هذا
التدلل ونقل ابن الخباز عن شيخه انه للمتوسط وان الذي للقريب يا وهذا خرق
لاجماعهم والثاني ان يكون للاستفهام وحقيقته طلب الفهم لخوان يدقا ام قد اجيز
الوجهان في قراءة المحققين امن هو قانت انا اليل وكون الهمزة فيه للنداء هو قول
الفرا

الغرا ويبعده انه ليس في التنزيل ندا بغير يا ويقربه سلامته من دعوى المجاز اذ لا يمكن
الاستفهام منه على حقيقته ومن دعوى كثرة الحذف اذا التقدير عند من جعلها للاستفهام
امن هو قانت خير ام هذا الكافر اي للخاطب بقوله تعالى قل تمتع بكفرك قليلا فحذف
شيان معادل الهمزة والخبر ونظيره في حذف المعادل قول الحي ويب الهذلي

• دعاني اليها القلب اني لامرء • سميع فما ادري ارشد طلابها • تقديره ام غي ونظيره
في محي الخبر كلم يجيبوا واقعة قبل ام افمن يلقى في النار خيرا من ياتي امنا يوم القيمة ولك ان
تقول الحاجة الى تقدير معادل في البيت لصحة قولك ما ادري هل طلابها رشد وامتناع
ان يوتى لهل بمعادل وكذا الحاجة في الاية الى تقدير معادل لصحة تقدير الخبر بقولك
كمن ليس كذلك وقد قالوا في قوله تعالى افمن هو قايم على كل نفس بما كسبت ان التقدير كمن ليس
كذلك اولم يوحدوه ويكون وجعلوا لله شركا معطوفا على الخبر على التقدير الثاني وقالوا
التقدير في قوله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة اي كمن يدخل في الجنة وقوله
تعالى افمن زين له سوء عمله فراه حسنا اي كمن هداه الله بدليل فان الله يضل من يشا ويهدي
من يشا او التقدير ذهبت نفسك عليهم حسرة بدليل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وجاء
في التنزيل موضع صرح فيه بهذا الخبر وحذف المبتدا على العكس مما نحن فيه وهو قوله تعالى
كمن هو خالد في النار وسقوا حميما اي افمن هو خالد في الجنة يسقى من هذه الانهار كمن هو خالد
في النار وجاء مصرحا بهما على الاصل في قوله تعالى ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء
عمله والالف اصل ادوات الاستفهام ولهذا خصت باحكام احدها جواز حذفها اسوة
تقدمت على ام كقول عمر بن ابي ربيعة • بدا لي منها معصم حين جمرت • وكف خضيب
زينت ببنان • فوالله ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان • اراد ابسبع
ام لم يقدمها كقول الكميت • طربت وما شوقا الى البيض اطرب • ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب
اراد اوذو الشيب يلعب واختلف في قول عمر بن ابي ربيعة • ثم قالوا تحبها قلت بهرا •
عدد الرمل والحصى والتراب • فقيل اراد احبها وقيل انه خبر اي انت تحبها ومعنى بهرا

قلت أجئنا حيا بهر في بهراى غلبني غلبة وقيل معناه عجبا وقال المتنبي • أحيا وايسر ما
قاسيته ما قتلا • والبين جار على ضعيفي وما عدا لا احيا فعل مضارع والاصل احيا فحذف
همزة الاستفهام والواو للحال والمعنى التعجب من حياته يقول كيف احيا واقل شيء قاسيته
قد قتل غيري والاخفش يقيس عليه اذا في الاختيار عند امن اللبس وحمل عليه قوله تعالى ءالئن
ثم اذا ما وقع ثم همزة الاستفهام دخلت على حرف العطف والمحققون على انه خبر وان مثل ذلك كقوله
من ينصف خصمه مع علمه انه مبطل فيحكي كلامه ثم يكر عليه بالابطال بالحجة وقرا ابن محيصن
سواء عليهم انذرتهم وقال عليه الصلاة والسلام لجبريل عليه السلام وان زنى وان سرق
فقال وان زنى وان سرق الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب
التصديق نحو ازيد قائم وهل مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد وبقية الادوات
مختصة بطلب التصور نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك ومتى سفرك
الثالث انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي نحو الم نشرح او لما اصابتكم مصيبة
وقوله الاصطبار لسلمى ام لها جلد • اذ الاقى الذي لاقاه امثالي • ذكره بعضهم وهو
منتقض بام فانها تشارکها في ذلك تقول اقام زيد ام لم يقم والرابع تمام التصديد يدليلين
احدهما انها لا تذكر بعد ام التي للاضراب كما يذكر غيرها لا تقول قام زيد ام اقعد وتقول
ام هل قعد والثاني انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفا او بثم قدمت على
العاطف تنبيها على اصالتها في التصدر نحو اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع آمنتم
فاين تذهبون فاني يؤفكون فهل تهلك الا القوم الفاسقون فاى الفريقين فالكم في المتفاوتين
نعين هذا مذهب سيبويه والجمهور وخالفهم جماعة اولهم الزمخشري فزعموا ان
الهمزة في تلك المواضع في محلها الاصلي وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف
فيقولون التقدير في افلم يسيروا افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
افلا نحن مميتين امكنوا فلم يسيروا انتم كلم فنضرب عنكم الذكر صفحا اتومنون به
في حياته فان مات او قتل انقلبتم افلا نحن مخلدون فالا نحن مميتين ويضعف قولهم
ما فيه

قوله ويعلم بخصمه بطلان الخ ظاهر ان هذا قول الشارح ولا حاجة اليه فتدبر منه
عليه وتحتمل ان يعني ان هذا قول المصنف
منقولة من بين او دون
الاستفهام بطلب التصديق
لانها عادمة ام دون
الاستفهام بطلب التصور
طلب التصور والتصديق
قائل بكلام المصنف
داخل على المثبت

ما فيه من التكلف وانه غير مطرد اما الاول فلدعوى حذف الجملة فان قوبل بتقديم بعض
المعطوف فقد يقال انه اسهل منه لان المحذوف فيه على قولهم اقل لفظا مع ان في هذا التفويت
تنبيها على اصالة شيء في شيء اى اصالة الهمزة في التصدر واما الثاني فلانه غير ممكن في نحو افمن
هو قائم على كل نفس بما كسبت وقد جزم الزمخشري في مواضع بما نقوله للجامع منها قوله
في افمن اهل القرى انه عطف على فاخذناهم بغتة وقوله في ائنا لمبعوثون او
آباؤنا فيمن قرا بفتح الواوان آباؤنا عطف على الضمير في مبعوثون وانه اكتفى بالفصل
بينهما بهمزة الاستفهام وجوز الوجهين في موضع فقال في قوله افغير دين يبغون
دخلت همزة الانكار على الفا العاطفة جملة على جملة والمعنى فاولئك هم الفاسقون فغير
الله يبغون ثم توسطت الهمزة بينهما وتحوه ان يعطف على محذوف تقديره ايتولون
فغير دين الله يبغون فصل قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فترد لمعان منها
احدها التسوية وربما توهم ان المراد بها الهمزة الواقعة بعد كلمة سواء لخصوصيتها
وليس كذلك كما تقع بعدها نقع بعد ما ابالي وما ادري وليت شعري ونحوهن والضابط
الفا الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو سواء عليهم استغفرت لهم ام
لم تستغفر لهم ونحو ما ابالي افعلت ام فعلت الا ترى انه يصح سواء عليهم الاستغفار وعدمه
وما ابالي بقيامك وبقعودك الثاني الانكار الابطالي وهذه تقتضي ان ما بعدها غير
واقع وان مدعيه كاذب نحو افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا فاستفهم
الرباك البنات ولهم البنون افسحر هذا اشهد واخلقهم انخلق احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا
افعيينا بالخلق الاول ومن جهة افادة هذه الهمزة نفي ما بعدها لزم ثبوته ان كان منفيا
لان نفي النفي اثبات ومنه اليس الله بكاف عبده اى الله كاف عبده ولهذا عطف ووضعا
على الم نشرح لك صدرك لما كان معناه شرحنا ومثله الم نجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا
فهدى الم تجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ولهذا ايضا كان قول جرير في
عبد الملك • البستم خير من ركب المطايا • واندى العالمين بطون راح • مدحا قيل انه امدح بيت
قالته العرب ولو كان على الاستفهام الحقيقي لم يكن مدحا البتة الثالث الانكار التوبيخي

قال بعضهم ولو كان استفهاما
ما اعطاه للمنفي عليه من
الابي كما

اخر نحو وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله فان يفترى موول بالافتراء
والافتراء موول بمفترى وقال العرجي ما الفتيان ان تنبت اللحى ولكنما الفتيان
كل فتى ندى وقالوا عسى زيدان يقوم فقيل هو على ذلك وقيل على حذف مضاف اى
عسى امر زيد او عسى زيد صاحب القيام وقيل ان زيادة ويرده عدم صلاحيتها
للسقوط في الاكثر وانها قد علمت والزايد لا يعمل خلافا لابي الحسن واما قول ابي
الفتح في بيت الحماسي حتى يكون عزيزا من نفوسهم او ان سن جميعا وهو مختار
يجوز كون ان زايدة فلان النصب يكون هنا بالعطف لا بان وقيل في ثم يعودون
لما قالوا ان ما قالوا بمعنى القول والقول بتاويل المقول اى يعودون للقول فرفن
لفظ الظهار وهن الزوجات وقال ابو البقا في حتى تنفقوا مما تحبون نجوز
عندي على كون ما مصدرية والمصدر في تاويل اسم المفعول انهى وهذا يقتضي
ان غيرها على لا تجيز ذلك وقال السيرافي اذا قيل قاموا خلا زيدا وما عدا زيدا فما
مصدرية وهي وصلتها حال وفي معنى الاستثنا قال ابن مالك فوقعت الحال معرفة
لتاولها بالنكرة انهى والتاويل خالين عن زيد وميخاوزين زيدا واما قول ابن خروف
والشلوبين ان ما وصلتها نصب على الاستثنا فغلط لان معنى الاستثنا قايم بما
بعدها لا بهما والمنصوب على معنى لا يليق ذلك المعنى بغيره **القاعدة الثامنة**
كثيرا ما يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوايل فمن ذلك كل شاة وسخلتها بدرهم واي
فتى هيجا انت وجارها ورب رجل واخيه وان تنا تنزل عليهم من السما اية فظلت
ولا يجوز كل سخلتها ولا رب اخيه ولا اي جارها ولا يجوز ان يقم زيد قام عمرو الا في
الشعر كقوله ان يسمعوا سيئة طاروا بها فرحا مني وما يسمعوا من صالح دفنوا
وقال الشاعر ان تركبوا فركوب الخيل عادتنا او تنزلون فانا معشر نزل
اذ لا يضاف كل واي الى معرفة مفردة كما ان اسم التفضيل كذلك ولا تجر رب الا النكرات
ولا يكون في التثنية فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا فقال يونس اراد وانتم
تنزلون فعطف الجملة الاسمية على جملة الشرط وجعل سيبويه ذلك من العطف
على

على النوهم قال وكانه قال ان تركبون فذلك عادتنا او تنزلون فنحن معروفون بذلك
ويقولون مررت برجل قايم ابواه لا قاعدين ويمتنع قايمين لا قاعدا بواه على اعمال
الثاني **القاعدة التاسعة** انهم يتسعون في الظرف والمجرور ما لا يتسعون
في غيرهما فلذلك فصلوا بهما الفعل الناقص من معموله نحو كان في الدار او عندك زيد
جالسا وفعل التعجب من المتعجب منه نحو ما احسن في البصرة الفقاء زيد وما اثبت
عند الحرب زيدا وبين الحرف الناسخ ومنسوخه نحو قوله فلا لغى فيها فان نجمها
اخاك مصاب القلب جم بلابله وبين الاستفهام والقول الجاري مجرى الظن كقوله
ابعد بعد تقول الدار جامعة وبين المضاف وحرف الجر ومجروره ما وبين اذن
ومنصوبها نحو هو غلام والله زيد واشتريته بوالله درهم وقوله اذن والله نرميهم
نحرب وقوله لن ما رايت ابا يزيد مقاتلا ادع القتال واشهد الهيجا وقد موها خبرين
على الاسم في باب ان نحو ان في ذلك لعبرة ومعمولين للخبر في باب ما نحو ما في الدار زيد
جالسا وقوله فما كل حين من تواليه موليا فان كان المعمول غيرها بطل عليها كقوله
وما كل من والى فتى انا عارف ومعمولين لصلتها ان نحو وكانوا فيه من الزاهدين في قوله
وعلى الفعل المنفي بما في نحو قوله ونحن عن فضلك ما استغنينا قيل وعلى ان معمولا لخبرها
في نحو اما بعد فاني افعل كذا وكذا وقوله اما خراشة اما انت ذا نفر فان قومي
لم تاكلهم الضبع وعلى العامل المعنوي في قولهم الكي يوم لك ثوب واقول اما مسئلا اما
فاعلم انه اذا تلاها ظرف وعلى العامل يمتنع تقديم معمول عليه نحو اما في الدار انت وعندك
فزيد جاز لكونه معمولا لاما او لما بعد الفا فان تلا الفا ما لا يتقدم عليه معمول نحو
اما زيدا فاليوم فاني ضارب فالعامل عند المازني اما فقط لان
الحروف لا تنصب المفعول به وعند المبرد يجوز مسئلا الظرف من وجهين ومسئلا
المفعول به من جهة اعمال ما بعد الفا واحتج بان اما وضعت على ان ما بعدها
جوابا يتقدم بعضه فاصلا بينها وبين اما وجوزه بعضهم في الظرف دون
المفعول به واما قوله اما انت ذا نفر فليس المعنى على تعلقه بما بعد الفا بل هو

متعلق بعلق المفعول لاجله بفعل محذوف والتقدير انما لهذا فخرت علي واما
المسئلة الاخيرة فمن اجاز زيدا جالسا في الدار لم يكن ذلك عنده مختصا بالظرف

القلب

**القاعدة العاشرة** من فنون كلامهم القلب واكثر وقوعه في الشعر كقولها
رضي الله عنها كان سبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء فمن نصب
المزاج فجعل المعرفة للخبر والنكرة الاسم وتاوله الفارسي على ان انتصاب المزاج
على الظرفية المجازية والاصل رفع المزاج ونصب العسل وقد روي كذلك ايضا
فارتفاع ماء بتقدير وخالطها ماء ويروى برفعهما على اضمار الشان واما قول
ابن اسدان كان زايدة فخطا لانها لا تزاد بلفظ المضارع بقياس ولا ضرورة
لدعوى ذلك هنا وقوله روبة ومهمه مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه
اي كان لون سمايه لغبرتها لون ارضه فعكس التشبيه مبالغة وحذف المضاف
وقال فان انت لاقيت في بجدة فلا تهينك ان تقدما اي فلا تهينها
وقال ابن مقبل ولا تهيبني الموماة اركبها اذا تجاوبت الاصداء بالسحر اي
ولا اتهيبها وقال كعب وقد تلفع بالقور العساقيل القور جمع قارة وهو الجبل
الصغير والعساقيل اسم لاوايل الضراب ولا واحد له والتلفع الاشتمال وقول
عروة ابن الورد فديت بنفسه نفسي ومالي وما الوكل الا ما اطيق وقول القطامي
فلما ان جرى سمن عليها كما طينت بالفدن السياعا الفدن القصر والسياع
الطين ومنه في الكلام ادخلت القلنسوة في راسي وعرضت الناقة على الحوض
وعرضت الحوض على الناقة فالاول للجوهري وجماعة منهم السكاكي والزمخشري وجعل منه ويوم
يعرض الذين كفروا على النار في كتاب النوسعي ليعقوب بن اسحق السكيت ان
عرضت الحوض على الناقة مقلوب وقال اخر لا قلب في واحد منهما واختاره
ابو حيان ورد على قول الزمخشري في الاية وزعم بعضهم في قول المتنبي
وعذلت اهل العشق حتى ذقته فعجبت كيف يموت من لا يعشق ان اصله
كيف لا يموت من يعشق والصواب خلافه وان المراد انه صار يرى ان لا سبب
للموت



للموت سوى العشق ويقال اذا طلعت الجوزا انتصب العود في الحريا اي انتصب
الحريا في العود وقال ثعلب في قوله ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه
ان المعنى فاسلكوا فيه سلسلة وقيل ان منه وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا
ثم دنا فتدلى وقد مضى تاويلهما ونقل الجوهري في فكان قاب قوسين ان اصله قابي
قوس فقلب للتثنية والافراد وهو حسن ان فسر القاب بما بين مقبض القوس وسيتها
اي طرفيها ولها طرفان فلذا قابان ونظير هذا انشاد ابن الاعرابي اذا احسن ابن
العم بعد اساءة فلست لشرّي فعله بمحمول اي قلت لشر فعليه قيل واذا فسر
القاب بالقدر ويويده انه قرئ قاد وقيد وقدر فلا قلب ومما يبعد القول ان المراد
ح ان مسافة ما بين محمد صلى الله عليه وسلم وجبريل عليهما الصلاة والسلام مقدار
قوس لا مقبضها وقيل ومن القلب اذهب بكتابي هذا الاية واجيب بان المعنى
ثم تولوا عنهم الى مكان يقربهم ليكون ما يقولونه مسموعا منك فانظر ماذا يرجعون
وقيل في قعميت عليكم ان المعنى فعميتم عنها وفي حقيق على ان لا اقول الاية فيمن جر
بعلى ان وصلها على ان المعنى حقيق على باد خالها على يا المتكلم كما مر انا فيه وقيل ضمن
حقيق معنى حريص وفي ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة ان المعنى لتنوء العصبة
بها مثاقلة وقيل الباء للتعدية اي لتثني العصبة اي تجعلها تنهض متثاقلة

**القاعدة الحادية عشرة** من مهم كلامهم تعارض اللفظين ولذلك امثلة احدها
اعطاء الاحكم غير في الوصف بها المحلوكان فيهما الهة الا الله لفسدتا الثاني اعطاء آن
المصدرية حكم ما المصدرية في الاعمال كقوله ان تقران على اسماء تحكما متى يسلم
وان لا تشعرا احدا الشاهد في ان الاولى وليست مخففة من الثقيلة بدليل ان
ان المعطوفة عليها واعمال ما حملا على ان كما روى قوله عليه الصلاة والسلام كما تكونوا
يولى عليكم ذكره ابن الحاجب والمعروف في الرواية كما تكونون والثالث اعطاء
الشرطية حكم لو في الاعمال كما روى في الحديث فان لا تراه فانه يراك واعطاء لو حكم ان
في الجزم كقوله لو بغيرها طار بها ذو ميعة ذكر الثاني ابن الشجري وخرجه غيره على

انه جاء على لغة من يقول شأبشأ بالالف ثم ابدلت الالف همزة على حد قولهم العالم ولئالم
بالهمز ويديه انه لا يجوز مجيء ان الشرطية في هذا الموضع لانه اخبار عما مضى فالمعنى
لوشأ ونحو هذا يقبح ايضا مجيء الحديث السابق على ما ذكر وهو تخريج ابن مالك والظاهر
انه يتخرج على اجراء المعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل انه من يتقي ويصبر فان الله بالشأ
يا يتقي وجزم يصبر الرابع اعطاء اذا حكمها في الجزم بها كقوله واذا تصبك خصاصة
فتحمل واهمالها حملا على اذا كقوله عايشة رضي الله عنها وانه متى يقوم مقامك لا يسمع
الناس والخامس اعطاء ما حكم لن في عمل النصب ذكره بعضهم مستشهدا بقراءة بعضهم
الم نشرح بفتح الحاء وفيه نظر اذ لا تحمل لن هنا وانما يصح ويحسن حمل الشيء على ما يحمل
محله كما قدمنا وقيل اصله نشرح لن ثم حذفت النون الخفيفة وابقى الفتح دليلا
عليها وفي هذا شذوذ ان توكيد المنفي بلم مع انه كالفعل الماضي في المعنى وحذف
النون لغير مقتض مع ان المؤكد لا يليق به الحذف واعطاء لن حكم لم في الجزم كقوله
لن يخيب الان من رجائك من حركه من مد دون باك الحلقة السادس اعطاء ما حكم
حكم ليس في الاعمال وهي لغة اهل الحجاز نحو ما هذا بشرا واعطاء ليس في الاهمال حكم ما
عند انتقاض النفي بالا كقولهم ليس الطيب الا المسك وهي لغة بني تميم والسابع
اعطاء عسى حكم لعل في العمل كقوله يا ابتا علك او عساكا واعطاء لعل حكم عسى في
اقتران خبرها بان ومنه الحديث فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
والثامن اعطاء الفاعل اعراب المفعول وعكسه وذلك عند من اللبس
كقولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وقالوا قد بلغت بخزان
او بلغت سوءاتهم بعجر وسمع ايضا نصبهما كقوله قد سالم الحيات منه القدما
في رواية من نصب الحيات وقيل القدما تثنية قدم حذفت نونه للضرورة كقوله
هما خطتا إما اسار ومنة فيمن رواه برفع اسار ومنة وسمع ايضا رفعهما
كقوله ان من صاد عقعقا لمشوم كيف من صاد عقعقان ويوم التاسع
اعطاء المحسن الوجه حكم الضارب الرجل في النصب واعطاء الضارب الرجل
حكم

الرواية بكسر الباء

حكم المحسن الوجه في الجر العاشر اعطاء افعل في التعجب حكم افعل التفضيل في
جواز التصغير واعطاء افعل التفضيل حكم افعل في التعجب في انه لا يرفع
الظاهر وقد مر ذلك ولو ذكرت احرف الجر ودخول بعضها على بعض في
معناها لجاء من ذلك امثلة كثيرة وهذا اخر ما تيسر ايراده في هذا التاليف
فاسال الله الذي من علي بانشائه واتمامه في البلد الحرام في شهر ذي القعدة الحرام
ويسر علي اتمام ما الحقت به من الزوايد في شهر رجب الحرام ان يحرم
وجهي على النار وان يتجاوز عما احتملته من الاوزار وان يوقظني من رقدة
الغفلة قبل الفوت وان يلطف بي عند معالجة سكرات الموت وان يفعل ذلك
باهلي واحبابي وجميع المسلمين وان تصدى اشرف صلواته وازكى تحياته للنبي
العاملين وامام العالمين والعاملين محمد نبي الرحمة الكاشف في المحشر بشفاعته
الغمة وعلى اله الهادين واصحابه الذين شادوا لنا قواعد الدين وان يسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ولا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين واستغفر الله العظيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه واساله التوبة والمغفرة والاقلاع والمشي على سنن
المتقين الى ان نبلغ برحمته واحسانه درجات المقربين وحصول المزيد
في يوم الدين لي ولوالدي ولاخواني في الله ولاصحابي واحبابي واهلي واقاربي
ومن احسن الي ومن اساء الي وجميع المسلمين انه حليم كريم رؤف رحيم

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة نهار
البست رابع عشر جمادى الاول سنة ١٠٥٠

فوايد

الارعواء الكف وجه شاحب اي متغير الاريب العالم بالامور

الصرمة القطعة من الابل الصمان المجيب للمهدد بالقتال والصوت في الجبال

الدال بالمهملة من الدلالة والدال بالفتح الطريق وبالضم اسم للتطفيل

الصريم بفتح الصاد مصدر صرمت الشيء اذا قطعته وبالضم اسم للتطفيل

الكشيب بفتح الكاف وكسر الشين المعجمة الكاذي والمكشب القرب